

تقرير حول آثار صندوق الشفاء

2015-2013





”أشعر بالفخر لأنني أشارك في هذه الرحلة
الخيرية برفقة أعضاء صندوق الشفاء، فالتأثير
الذي حققه في عامين فقط يثير الإعجاب حقاً.
وأتمنى من الآخرين أن يحذوا حذوكم بوصفكم
روّاداً مؤثرين في ميدان العمل الخيري وصنّاع
التغيير في المملكة العربية السعودية وخارجها.“

بيل غيتس

الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميليندا غيتس

رحلة خيرية شخصية ومؤثرة

رسالة من الرئيسين
المشاركين لصندوق الشفاء
ولجنته الاستشارية

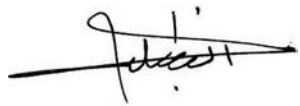
لقد أحرز صندوق الشفاء منذ إنشائه في سنة 2013 تقدماً مذهماً فيما يخص الغاية من تأسيسه وهي تحسين صحة بعض الفئات السكانية الضعيفة في العالم الإسلامي وخارجه. فعندما شرعنا في هذه الرحلة لم نكن ندري ما ينتظرنا، لكننا كنا نعلم أنه كان في وسعنا التعاون معاً من أجل مساعدة الأسر في منطقة الشرق الأوسط، وأفريقيا، وفي مختلف أنحاء العالم. ولقد استفدنا من شراكتنا الراسخة مع مؤسسة بيل وميلندا غيتس. كما منحتنا قيادة المؤسسة وموظفوها فرصاً للتعرف على بعض أكثر المشكلات الصحية تحدياً على مستوى العالم، وكذلك الدور الذي يمكن أن نلعبه شخصياً في معالجتها. وبالإضافة إلى فهم القضايا والمجتمعات التي نؤثر فيها، ستتعرف بصورة أكبر على الأساليب الاستراتيجية في ميدان العمل الخيري من خلال تقديم منح إلى المنظمات التي يمكنها وضع حلول مستدامة وطويلة الأمد للمشكلات التي نعالجها معاً.

كما نقدم شكرنا إلى الأعضاء الـ 19 الذين انضموا إلى صندوق الشفاء، إذ تعهدنا معاً بمنح ما يربو على 10 ملايين دولار أمريكي. لقد قدمت هذه الأموال إلى أربع منظمات متخصصة بالصحة العالمية لاستكمال ستة مشروعات مع نهاية سنة 2016. يعد اتساع نطاق المشاريع الممولة في خلال هذه المرحلة الأولى من المنح أمراً مثيراً للإعجاب. إننا نعمل معاً لضمان حصول الأطفال في عدة دول في منطقة الشرق الأوسط على التطعيم ضد مرض شلل الأطفال. كما نساعد في منع الإصابة بمرض النوم في أوغندا وتشاد ونقدم تطعيمات ضد مرض التهاب السحايا (أ) في إثيوبيا ونيجيريا والسودان وغامبيا. وبالإضافة إلى ذلك، نمول في المملكة العربية السعودية أبحاثاً بغية إيجاد طرق جديدة لعلاج داء الليشمانيات الجلدي، وهو مرض يسبب ألماً وتشوهات جلدية. لقد استكمل مشروعان من هذه المشروعات، والصفحات الآتية تبين النتائج بالتفصيل. أما المشروعات الأربعة الأخرى، فما زالت قيد التنفيذ، ويتوقع أن تستكمل مع نهاية سنة 2016. إننا نتطلع إلى تزويدكم بأخر مستجدات أنشطتنا المستقبلية بشأن هذه المشروعات.

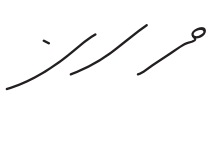
ونأمل أن تجدوا هذا التقرير غنياً بالمعلومات المفيدة ومحفزاً على العمل. وكما إننا ننظر إلى الوراء متأملين ما حققناه من إنجازات حتى الآن، فإننا أيضاً نتطلع بحماس إلى المستقبل. وختاماً، نقدم إليكم الشكر على قيامكم بهذه الرحلة بصحبة صندوق الشفاء. ونأمل في أن تنضموا إلينا للاستمرار في دعم صندوق الشفاء، إما من خلال عطائكم الشخصي أو أعمالكم، حتى يكون في وسعنا تحسين حياة المزيد من الأشخاص في السنوات القادمة.

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا وتقديرنا،

خالد وألفت الجفالي، الرئيسان المشاركان لصندوق الشفاء

معتر ورادا صواف، اللجنة الاستشارية لصندوق الشفاء



لمحة عامة عن صندوق الشفاء

لقد قدّم صندوق الشفاء منذ سنة 2013 ست منح إلى أربع منظمات تعمل في سلسلة من المبادرات العالمية لإنقاذ الحياة في أنحاء مختلفة من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وحتى اليوم، انتفع بالمساعدة ما يقرب من 9 ملايين شخص عن طريق منحتين مستكملتين، وسينتفع الكثيرون بالمنح الأربعة قيد التنفيذ حالياً.

10,906,667 دولاراً

المبالغ التي تعهد بمنحها متبرعون لصندوق الشفاء بحلول 1 يونيو 2015

8,188,866 دولاراً

المبالغ التي منحها صندوق الشفاء بحلول 1 يونيو 2015

6 منح
عدد المنح المقدمة

4 منظمات
عدد المنظمات المدعومة

13 دولة
عدد الدول التي تقدّم فيها الخدمة

رحلتان
عدد الرحلات التعليمية

8,925,484 شخصاً

عدد المنتفعين (بالممنح المستكملة)

منح صندوق الشفاء حسب المرض*

القضاء على مرض شلل الأطفال

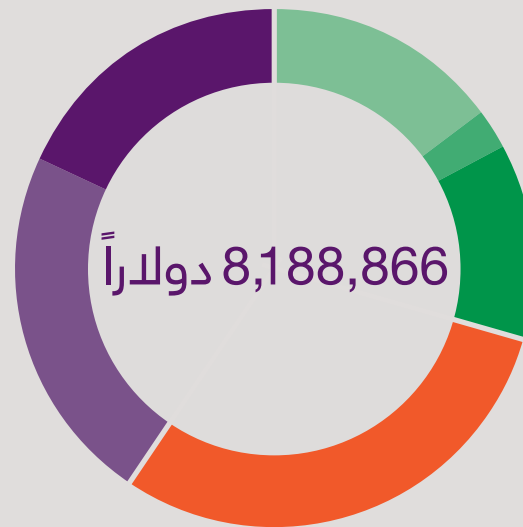
41%
3,335,241 دولاراً

■ منظمة الصحة العالمية:
1,500,000 دولار
■ منظمة اليونيسف:
1,835,241 دولاراً

علاج الأمراض المدارية المهملة

29%
2,403,625 دولاراً

■ مدرسة ليفربول للطب المداري للقيام بأبحاث حول علاج داء الليشمانيات الجلدي:
1,199,625 دولاراً
■ مدرسة ليفربول للطب المداري للوقاية من مرض النوم:
204,000 دولار
■ صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة لعلاج الديدان المعوية:
1,000,000 دولار

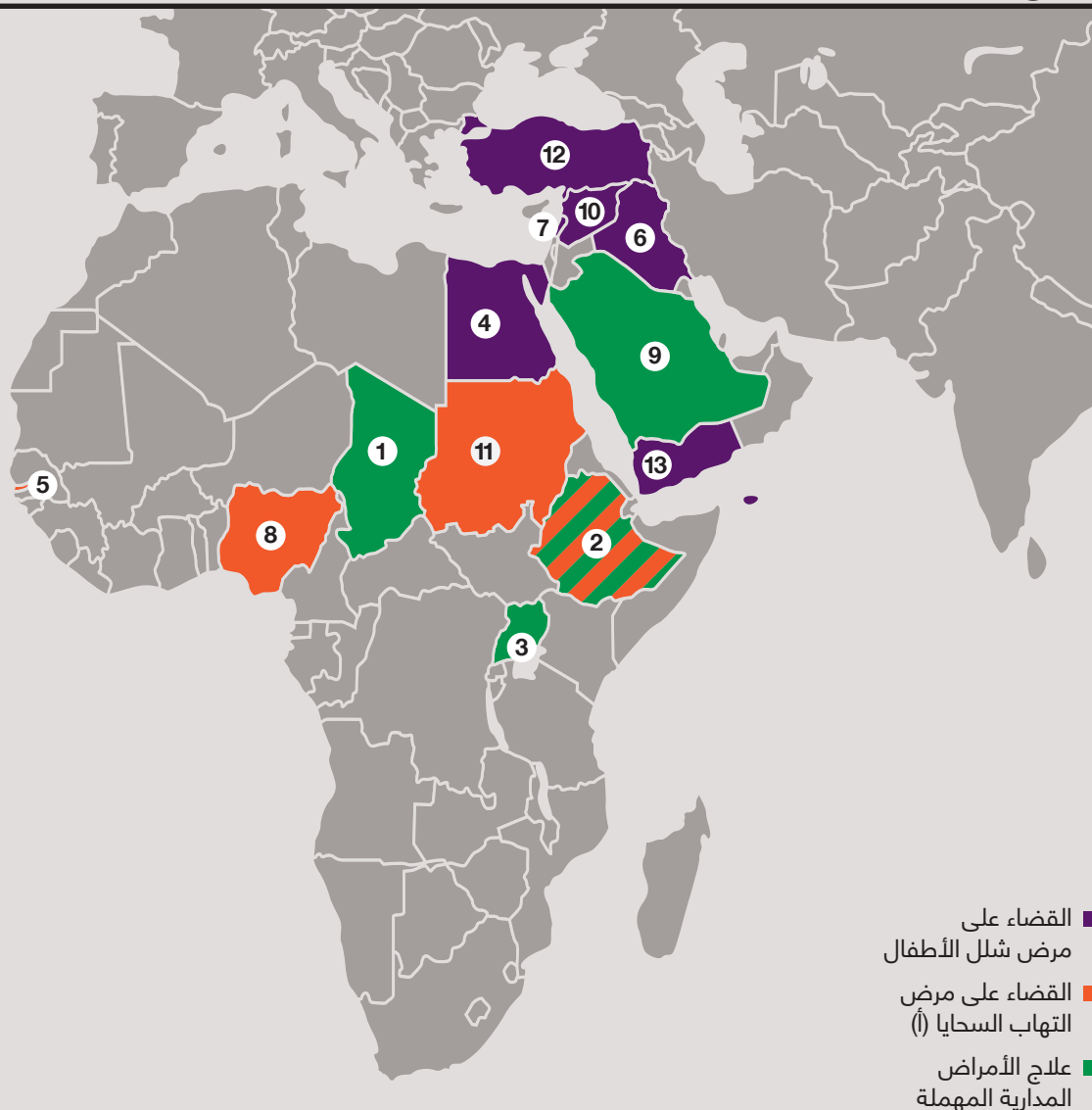


القضاء على مرض التهاب السحايا (أ)

30%
2,450,000 دولار

■ منظمة الصحة العالمية:
2,450,000 دولار

منح صندوق الشفاء حسب الدولة**



الدول التي استكملت المنح المقدمة لها:	الدول التي لا تزال منحها قيد التنفيذ:		
1 تشاد	4 مصر	7 لبنان	11 السودان
2 إثيوبيا	5 غامبيا	8 نيجيريا	12 تركيا
3 أوغندا	6 العراق	9 المملكة العربية السعودية	13 اليمن
		10 سوريا	

* جميع المبالغ النقدية المذكورة في هذا التقرير هي بالدولار الأمريكي.

** يدعم صندوق الشفاء كلا من علاج الأمراض المدارية المهملة والوقاية من مرض التهاب السحايا (أ) في إثيوبيا. أمّا في مصر، فيدعم صندوق الشفاء حملات التطعيم ضد مرض شلل الأطفال من خلال منحتين منفصلتين تقدّمان إلى منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية.



صندوق الشفاء – الجدول الزمني يناير 2012 – يونيو 2015

أبريل 2013

إطلاق صندوق الشفاء رسمياً

- تم تسجيل صندوق الشفاء رسمياً بوصفه صندوقاً خيرياً.

- انضم العديد من أعضاء صندوق الشفاء إلى قادة العالم في مؤتمر القمة العالمية للقاحات حيث تمّ التعهد بتقديم مبلغ 4 مليارات دولار للقضاء على مرض شلل الأطفال في العالم.

أكتوبر 2012

الإعلان عن إنشاء صندوق الشفاء

- تم الإعلان عن إنشاء صندوق الشفاء في خلال مأدبة عشاء على شرف بيل غيتس في جدة.

يناير 2012

الاجتماع الأول

- أقام كل من خالد وألفت الجفالي مأدبة غداء على شرف بيل غيتس حيث نوقشت فكرة إنشاء الصندوق.

يوليو 2013

حلقة تعليمية رمضان

- انضم كل من كريس إلياس، رئيس برنامج التنمية العالمية، وجولي جاكسون، المسؤولة الأولى في برنامج الأمراض المعدية المهمة في مؤسسة بيل وميليندا غيتس، إلى أعضاء صندوق الشفاء في شهر رمضان لإعادة مناقشة القضايا التي يدعمها صندوق الشفاء.

نوفمبر 2012

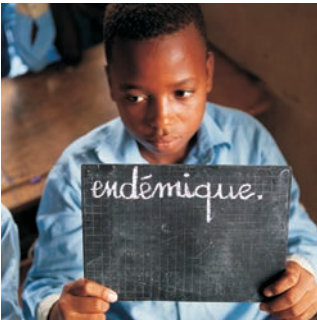
رحلة تعليمية إلى السنغال

- سافر أعضاء صندوق الشفاء إلى السنغال برفقة موظفي مؤسسة بيل وميليندا غيتس. زار الفريق عيادة صحية في مدينة داكار وذلك لمعرفة المزيد عن العلاجات المستخدمة لمكافحة مرضي الملاريا والسل. كما زار الفريق قرية كاولاك لتفقد حملة التهاب السحايا (أ) في أثناء عملها.

يوليو 2012

حلقة تعليمية رمضان

- حضر الأفراد المهتمون بالانضمام إلى صندوق الشفاء إحدى الفعاليات مع ممثلين من مؤسسة بيل وميليندا غيتس.





مارس 2014 المنح المقدمة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا

- تمّ تقديم 204,000 دولار إلى مدرسة ليفربول للطب المداري للوقاية من مرض النوم في تشاد وأوغندا.
- تمّ تقديم 1,000,000 دولار إلى صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة للوقاية والعلاج من الديدان المعوية في إثيوبيا.
- تمّ تقديم 1,500,000 دولار إلى منظمة الصحة العالمية لدعم حملات التطعيم ضد مرض شلل الأطفال في اليمن ومصر.



أغسطس 2013 البدء بتقديم المنح

تمّ تقديم 2,450,000 دولار إلى منظمة الصحة العالمية ضمن حملات التطعيم ضد التهاب السحايا (أ).

يناير 2015 المنحة المقدمة للقضاء على مرض شلل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط

سدّ صندوق الشفاء ثغرة التمويل الكبيرة في حملات التطعيم ضد مرض شلل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط بمنحة قدرها 1,835,241 دولاراً قدّمت إلى منظمة اليونيسف.

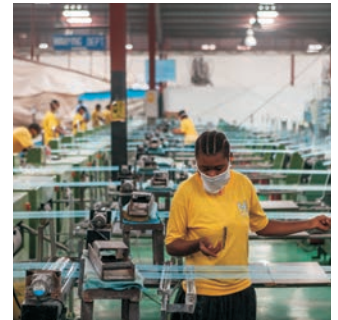
أبريل 2015 بدء التخطيط للمرحلة القادمة من أنشطة صندوق الشفاء

ديسمبر 2014 المنحة المقدمة في المملكة العربية السعودية

تمّ تقديم 1,199,625 دولاراً إلى مدرسة ليفربول للطب المداري للوقاية من داء الليشمانيات الجلدي، وهي أول منحة تقدّم من صندوق الشفاء إلى مشروع في المملكة العربية السعودية.

ديسمبر 2013 رحلة تعليمية إلى تنزانيا

زار أعضاء فريق صندوق الشفاء مدينتي دار السلام وأروشا في تنزانيا برفقة موظفين من مؤسسة بيل وميليندا غيتس وذلك لمعرفة المزيد عن برامج الصحة والتنمية هناك. وكانت إحدى المحطات البارزة في أثناء ذلك هي زيارة معمل لتصنيع الناموسيات للوقاية من مرض الملاريا.



صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة (THE END FUND): الوقاية من الديدان المعوية وعلاجها في إثيوبيا

فبراير 2014 – يناير 2015

المدرسة في البلاد بحاجة إلى علاج ضد عدوى الديدان المعوية، مما يجعل من إطلاق هذا البرنامج أمراً ذا أهمية قصوى لتحسين صحة الأطفال. لقد أتاحت منحة صندوق الشفاء المقدمة إلى صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة وشركائه المحليين الوصول إلى 65% من الفئات السكانية المستهدفة - 7.8 مليون طفل - في ثلاث مناطق من البلاد يستشري فيها المرض بشدة، فضلاً عن توفير التدريب للمسؤولين الحكوميين والعاملين في الخط الأمامي بمجال الصحة والمعلمين.

الوصول إلى 7.8 مليون طفل

لقد هدف المشروع في الأساس إلى علاج مليوني طفل يتوزعون في 11 منطقة من مناطق إثيوبيا وتدريب ما يقدر بنحو 79,000 شخص على كيفية الوقاية من الديدان المعوية ومعالجتها. ومع ذلك، ومن خلال العمل مع الشركاء المحليين ووزارة الصحة لأجل تقييم الأماكن التي يقطن فيها الأطفال الأكثر حاجة إلى علاج، عمل صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة على تضيق نطاق المشروع إلى ثلاث مناطق موبوءة: أمهرة، وأوروميا، ومنطقة الأمم والقوميات والشعوب الجنوبية. وبالتركيز على هذه المناطق الثلاث، تمكن صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة في نهاية المطاف من الوصول إلى 5.8 مليون طفل آخرين، وهو ما تجاوز الهدف الأصلي للمشروع.

وبالإضافة إلى ذلك، تلقى ما يقرب من 18,000 فرد التدريب على كيفية تخطيط حملات MDA وتنسيقها وتنفيذها ومراقبتها، بما في ذلك 938 من مسؤولي الصحة الحكوميين و16,349 من المعلمين والعاملين في مجال الرعاية الصحية. وعلى الرغم من أن العدد الذي تم تدريبه أقل مما خطط له في الأساس، فقد جاءت الأرقام مناسبة بالنظر إلى النطاق الجغرافي المحدود لهذا المشروع.

لقد صمّم صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة بالتعاون مع منظمة RTI الدولية، وبفضل منحة قدمها صندوق الشفاء، 45,680 كتيباً إرشادياً بحجم الجيب حول الأمراض المدارية المهملة وطبعها بست لغات محلية. تعدّ هذه الكتيبات أداة مهمة في مجال التثقيف الميداني وسيتم استخدامها بالتنسيق مع حملات MDA في المستقبل.

¹ تقدم MDA العقاقير إلى شعب بأكمله لمكافحة مرض ما أو الوقاية منه.

² الأمراض المستشرية هي تلك التي توجد باستمرار في قطاع ما من السكان أو منطقة جغرافية معينة.

يعدّ صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة رائداً في مجال الوقاية من الأمراض المدارية المهملة ومعالجتها. ويعمل صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة، بوصفه شريكاً موثقاً به في مؤسسة بيل وميليندا غيتس، بالتعاون مع غيره من المنظمات غير الحكومية وشركات الأدوية، وقادة من البلدان النامية، والمجتمعات المحلية المتضررة من الأمراض المدارية المهملة على الوقاية من أكثر هذه الأمراض انتشاراً ومعالجتها.

في عام 2014، قدّم صندوق الشفاء منحة قدرها مليون دولار إلى صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة لدعم وزارة الصحة الاتحادية بإثيوبيا في إطلاق أول برنامج مدرسي لإدارة الأدوية الجماعية (MDA) في البلاد. إن ما يقارب 12 مليون طفل في سن

أهمية معالجة الإصابة بعدوى الديدان المعوية

يعدّ مرض الديدان المعوية الأكثر شيوعاً ضمن الأمراض المدارية المهملة، إذ تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن 1.5 مليار نسمة مصابون بالديدان المعوية في جميع أنحاء العالم، وتشير التقديرات أيضاً إلى أن أكثر من نصف هذا العدد هم من الأطفال.

إنّ هذا المرض منتشر خاصة في المجتمعات الفقيرة من منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، حيث تسمح المياه غير المأمونة، والمرافق الصحية السيئة، وأنظمة الرعاية الصحية المرهقة للمرض بالانتشار بقوة. وعند الأطفال، ترتبط الإصابة بعدوى الديدان المعوية بانخفاض الحضور في المدارس، وضعف الأداء الأكاديمي، والمشاكل التنموية. وقد ثبت أنّ الوقاية من الديدان المعوية ومعالجتها تعلمان بشكل كبير على تحسين الصحة وزيادة إمكانية الحصول على الفرص التعليمية والاقتصادية بمرور الوقت.

وهناك حالياً عقاران - الألبندازول و الميبيندازول - يستخدمان لمعالجة مرض الديدان المعوية. وتبرّع بهما شركتا جلاكسو سميث كلاين وجونسون آند جونسون لصالح منظمة الصحة العالمية لتوزيعها على الحكومات.

الأموال المخصصة للمنحة

- 730,000 دولار
منحة قُدمت إلى وزارة الصحة الاتحادية من أجل عقد الدورات التدريبية وتوزيع العقاقير، والتوعية التثقيفية
- 20,000 دولار
منحة قُدمت من أجل إنتاج وتوزيع كتيبات إرشادية، وملصقات تعليمية، وسجلات علاجية عن الأمراض المدارية المهملة
- 250,000 دولار
منحة قُدمت من أجل تغطية رواتب الموظفين، وتكاليف السفر، والرسوم الاستشارية، والتكاليف الإدارية



المناطق المستهدفة في إثيوبيا



تحديات المشروع

- شكلت الحكومة اللامركزية ووزارة الصحة في إثيوبيا تحديات لعملية التنسيق. باعتبارها جمهورية ولايات اتحادية، تمتلك الحكومات الإقليمية في إثيوبيا الكثير من سلطات اتخاذ القرار، وهذا يعني أن بعض الولايات قد لا تعطي أولويات الدعم لبرامج التخلص من الديدان المعوية، إذ أدت اللامركزية هذه إلى انعدام المساواة في الحصول على هذه البرامج وتوزيعها في أنحاء البلاد. وقد نسّق العاملون في صندوق القضاء على الأمراض المدارية المهملة وشركائهم اتصالاتهم واستراتيجياتهم لتشجيع القيادة المحلية على تنفيذ برامج التخلص من الديدان.
- الحاجة إلى قدرة إضافية على جميع المستويات الإدارية. على الرغم من أن هذا المشروع يقدم التدريب الإقليمي وعلى مستوى المقاطعات، فإنه لا تزال هناك ثغرات بسبب نقص الموظفين في العديد من المكاتب الصحية الإقليمية. وسيصبح التدريب المستمر حول كيفية الوقاية والعلاج من الديدان المعوية أمراً ضرورياً لسد الثغرات المعرفية.

نجاحات المشروع

- تعزيز عمليات التخطيط لحمالات MDA. قامت الدورات التخطيطية التي استضافتها وزارة الصحة بتوعية المعلمين ومسؤولي الصحة حول تحديد ميزانية حملات MDA لضمان إدراج الحملات التي تجرى مستقبلاً في ميزانية الصحة.
- توزيع 45,680 كتيباً إرشادياً بحجم الجيب عن الأمراض المدارية المهملة. لقد أثبتت هذه الكتيبات أنها أدوات أساسية لتعزيز المعرفة المكتسبة من خلال التدريب. وبالإضافة إلى تمويل إنتاج الكتيبات الإرشادية وتوزيعها، تم إنتاج وتوزيع 15,000 ملصق تعليمي و9,000 سجل علاجي بدعم من صندوق الشفاء.
- إيصال علاج الديدان المعوية إلى 7,858,197 طفلاً في سن المدرسة. لقد تجاوز، وبمراحل كبيرة، عدد الأطفال الذين تم الوصول إليهم في المناطق المستهدفة الثلاث الهدف الموضوع أصلاً، وهو مليوناً طفل في سن المدرسة.
- زيادة الدعم الحكومي لتقديم العلاج ضد الديدان المعوية. أبدى مسؤولو الصحة دعماً قوياً لأنشطة MDA على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- تدريب 17,287 مسؤولاً حكومياً، ومعلمًا، وعاملاً في الميدان الصحي. وفرت الدورات التدريبية المعلومات حول عدوى الديدان المعوية، وتعليمات تقديم معالجتها، وطرق الوقاية منها، وكيفية تنفيذ حملات MDA.

مدرسة ليفربول للطب المداري: الوقاية من مرض النوم الأفريقي في أوغندا وتشاد

فبراير 2014 - يناير 2015

الأهداف بانخفاض بنسبة أكبر من 90% من أعداد ذبابة التسي تسي في المناطق المستهدفة.

تعدّ مدرسة ليفربول أقدم مؤسسة بحثية وتعليمية في مجال الطب المداري وهي تعمل في أكثر من 70 دولة، لتطبيق الأبحاث والابتكارات والاكتشافات العلمية من أجل تحسين صحة أشدّ الناس فقراً في العالم.

توزيع أكثر من 47,000 من الأهداف الصغيرة

بتكلفة دولار واحد فقط لكل هدف صغير معالج بالمبيدات الحشرية، أتاحت منحة صندوق الشفاء المقدّمة إلى مدرسة ليفربول شراء وتوزيع 47,697 من الأهداف التي تغطي 2,500 كيلومتراً مربعاً في أوغندا و 300 كيلومتراً مربعاً في تشاد. يهدف المشروع إلى الحد من أعداد الذباب بنسبة 80%، غير أنّه تجاوز التوقعات كما ذكرت مدرسة ليفربول بتخفيض 90% من أعداد ذباب التسي تسي في مساحة الموقع بأوغندا، ولم يُعثر إلا على ثلاث ذبابات فقط في موقع تشاد - وهذا يمثل انخفاضاً لأكثر من 99% من أعداد الذباب في تلك المنطقة. وتشير هذه النتائج المذهلة إلى أنّ انتقال المرض قد توقّف بشكل ملحوظ في منطقتي المشروع، وبالتالي، فإنّه من المقرر أن يستفيد أكثر من مليون شخص من الحد من انتقال مرض النوم.

تدعم منحة صندوق الشفاء أيضاً أنشطة التوعية المجتمعية حول مرض النوم والرصد والتقييم اللّازمين لقياس نتائج المشروع.

في عام 2014، قدّم صندوق الشفاء منحة قدرها 204,000 دولار إلى مدرسة ليفربول للطب المداري لتوسيع أعمالها في مكافحة ذبابة التسي تسي، وهي الحشرة المسؤولة عن نقل مرض التريبانوزوما (داء المثقيبات الأفريقي البشري)، المعروف عموماً باسم مرض النوم. وركّز المشروع على منطقتين تنتشر فيها سلالة مرض النوم الغامي: منطقة غرب النيل في أوغندا ومنطقة ماندول في تشاد.

لقد استخدمت مدرسة ليفربول في منطقتي المشروع أهدافاً صغيرة، تتمثل في ناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات التي تجذب وتقتل ذبابة التسي تسي. وعلى الرغم من أنّ الأهداف الصغيرة أداة جديدة نسبياً بالنسبة للباحثين، إلا أنّه قد ثبت مؤخراً أنّها معقولة السعر وفعّالة في الحد من أعداد ذبابة التسي تسي. فمنذ عام 2011، يرتبط استخدام هذه

أهمية الوقاية من مرض النوم

إنّ مرض النوم مرض طفيلي قاتل ينتقل عن طريق ذبابة التسي تسي. هذا المرض موجود في 36 بلداً من منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويعرّض أكثر من 70 مليون شخص للخطر، ولا سيما في المناطق الريفية. ويبدأ المرض بأعراض الحمى والصداع وآلام المفاصل والحكة. وحال تطور المرض، فإنّه يدخل الجهاز العصبي المركزي ويمكن أن يسبّب اضطرابات حسية وضعف التواصل والتناسق بين الحواس المختلفة. وإذا ترك المرض دون علاج، فإنّه قد يؤدي إلى الوفاة.

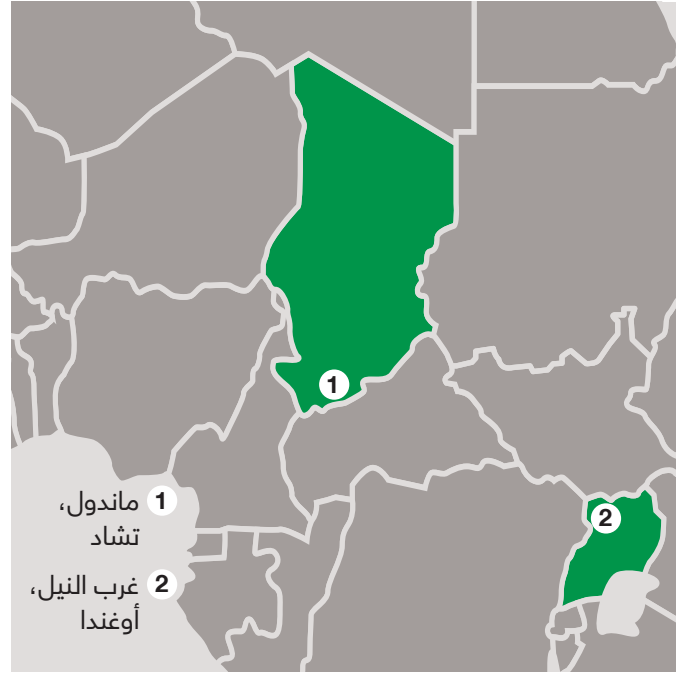
يتطلّب مرض النوم تشخيصاً سليماً ونظماً معقداً من العلاج. وبالتالي، فإنّه من المهم معالجة منع انتشار المرض بالإضافة إلى علاج الأشخاص المصابين. إنّ جميع البرامج في أرجاء أفريقيا كافة تركّز حالياً على الدمج بين مراقبة المصابين بالفعل وعلاجهم، ودعم المبادرات لمكافحة ذبابة التسي تسي باستخدام أدوات مثل الأهداف الصغيرة التي وضعتها مدرسة ليفربول للطب المداري.

الأموال المخصصة للمنحة

- 25,173 دولاراً
للسفر من وإلى أوغندا / تشاد
لتوزيع الأهداف الصغيرة
- 47,697 دولاراً
لشراء الأهداف الصغيرة
وتوزيعها
- 51,635 دولاراً
لتقديم منحة فرعية إلى
الشريك المحلي المنفذ
"الإغاثة والتنمية الدولية
في تشاد"
- 79,495 دولاراً
لتغطية تكاليف التنفيذ،
شاملة رواتب الموظفين
والرسوم الاستشارية



المنطقتان المستهدفتان في أوغندا وتشاد



تحديات المشروع

- وقاية ما يقدر بنحو 1,050,000 شخص من مرض النوم باستخدام الأهداف الصغيرة التي وضعتها مدرسة ليفربول. لقد أُبلغَ عن ست حالات فقط مصابة بمرض النوم في أوغندا في سنة 2014، وقد خُفِضَ عدد الحالات بنسبة 50% في تشاد نتيجة للانخفاض في أعداد ذبابة التسي تسي.
- النزاع عقبة أمام بعض العمليات. لقد احتاجت فرق مدرسة ليفربول إلى رصد الأهداف الصغيرة للذبابة والحالات الجديدة المصابة بمرض النوم داخل المجتمعات المحلية في المناطق القريبة من دوائر النزاع. إنَّ منطقة ماندول في تشاد ليست بعيدة عن الحدود الشمالية الشرقية لنيجيريا، حيث أجبرت الجماعات المتطرفة الكثير من السكان على النزوح. وعليه، تصعب مكافحة انتقال الأمراض وعلاج المرضى مع الحركة الدائبة للاجئين. وعلى الرغم من استكمال فريق مدرسة ليفربول أنشطة هذا المشروع، إلا أنَّ بعض الأفراد قد تعرَّضوا للمخاطر. ولذا، على الأرجح أن ينقطع العمل في المستقبل في مناطق معينة حتى يتم احتواء العنف في نيجيريا المجاورة.

نجاحات المشروع

- انخفاض أعداد ذبابة التسي تسي بشكل كبير في منطقتي المشروع. تمَّ الكشف في الدراستين المسحيتين الأخيرتين عن ثلاث ذبابات فقط في منطقة ماندول في تشاد. ونتيجة لذلك، فإنَّ هذه المجتمعات في مأمن من هذا المرض، ومع ذلك، سيتواصل استخدام الأهداف الصغيرة، وكذا الأمر بالنسبة إلى عمليات المراقبة، وذلك لضمان عدم وجود حالات جديدة.
- البرهنة على أنَّ الأهداف الصغيرة وسيلة فعالة ومنخفضة التكلفة لوقف انتقال مرض النوم. إنَّ استخدام مدرسة ليفربول للأهداف الصغيرة في هاتين المنطقتين يظهر بشكل قاطع أنَّ التدخلات واسعة النطاق قد أعاقَت بنجاح وكلفة معقولة انتقال مرض النوم. وستعين الاستنتاجات الناجمة عن هذا المشروع البلدان الموبوءة الأخرى في تنظيم استخدام الأهداف الصغيرة ووضع خطط لها، بوصفها جزءاً من جهودها الرامية إلى السيطرة على المرض.

المنح الجارية

المنح التالية هي حالياً قيد التنفيذ وسوف ترد في التقارير المقبلة.

حملات مكافحة مرض شلل الأطفال في اليمن ومصر 1.5 مليون دولار

إنَّ مرض شلل الأطفال، الذي يعدُّ مرضاً معدياً والذي يمكن أن يؤدي إلى الشلل مدى الحياة أو حتى الموت، على وشك أن يغدو المرض البشري الثاني الذي سيتمُّ القضاء عليه. لا يوجد علاج لمرض شلل الأطفال، ولكن يمكن منعه من خلال التطعيم. إنَّ حملة المكافحة العالمية ضد مرض شلل الأطفال، الممتدة إلى ست سنوات، مازالت جارية بغية التيقُّن من تطعيم جميع الأطفال، ولاسيما الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات الأكثر عرضة لخطر العدوى، وحتى في المناطق النائية من العالم. وسيكون القضاء على مرض شلل الأطفال إنجازاً عظيماً في مجال الصحة العالمية، إلا أنَّ التقديرات تشير إلى أنَّ القضاء على المرض سوف يوفر للعالم 40 - 50 مليار دولار على مدى الجيل القادم. وهذا الانخفاض في التكاليف سينتج عن تجنب نفقات علاج المرضى الذين يعانون من الفيروس المسبب لمرض شلل الأطفال، والمكاسب الناجمة عن إنتاجية أولئك الذين كانوا سيصابون بالشلل بسبب هذا المرض.

لقد أصبح صندوق الشفاء جزءاً مهماً من هذه الحملة العالمية من خلال منحة المقدَّرة بمبلغ 1.5 مليون دولار التي قدِّمت إلى منظمة الصحة العالمية ووفرت الدعم الاستراتيجي والتشغيلي والإداري لجهود التطعيم ضد مرض شلل الأطفال في اليمن ومصر، البلدين اللذين يواجهان خطر استيراد فيروس مرض شلل الأطفال. وقد هدف المقترح الأصلي لمنظمة الصحة العالمية إلى تنظيم حملات التطعيم ضد مرض شلل الأطفال في اليمن على مدى عدة أشهر، غير أنَّ الاضطرابات السياسية أدت إلى تعطيل أنشطته في البلاد.

ونتيجة لهذا التعطيل، ستدعم الأموال المتبقية غير المبرجة في اليمن

حملات التطعيم في مصر لعام 2015. والحملات في مصر هي حلقة من حلقات الجهد المنسق والمستمر لتطعيم الأطفال في سبع دول في منطقة الشرق الأوسط في أعقاب تفشي مرض شلل الأطفال عام 2013 في سوريا والعراق.

حملات الطوارئ للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط 1.8 مليون دولار

في عام 2013، أدَّى تفشي مرض شلل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط إلى إصابة 38 حالة في أنحاء سوريا والعراق، وهما البلدان اللذان كانا خاليين من مرض شلل الأطفال فيما مضى. وقد تمَّ احتواء هذا الوباء عن طريق خطة الاستجابة للطوارئ التي اشتملت على حملات التطعيم الشاملة في المنطقة. ومع ذلك، فإنَّ أعمال العنف الجارية في سوريا والعراق تشرَّد الأسر وتعطل حملات التطعيم، معرّضة بذلك كلا البلدين والمنطقة عموماً لخطر استمرار حالات الإصابة بمرض شلل الأطفال. وعليه، فلا بدَّ من مواصلة حملات التطعيم من أجل ضمان وقاية الأطفال في كلِّ بلد في المنطقة من المرض. وإلى أن يتمَّ القضاء على مرض شلل الأطفال على مستوى العالم، سيبقى الأطفال في خطر في كلِّ مكان.

في يناير 2015، عملت منحة صندوق الشفاء المقدَّرة بـ 1.8 مليون دولار والمقدمة إلى منظمة اليونيسف على سد ثغرة خطيرة في التمويل والسماح لحملات التطعيم ضد شلل الأطفال بالاستمرار في منطقة الشرق الأوسط. وتشرف منظمة اليونيسف، والتي كثيراً ما تعمل بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، على عملية الحصول على لقاحات مرض شلل الأطفال وتوزيعها من أجل استعمالها في أنشطة التحصين الروتينية والتكميلية. إنَّ التوقعات الأولية تشير إلى أنَّ صندوق الشفاء قد يدعم الحصول على اللقاحات وعمليات التطعيم في سوريا ولبنان والعراق وتركيا، بالإضافة إلى مصر.

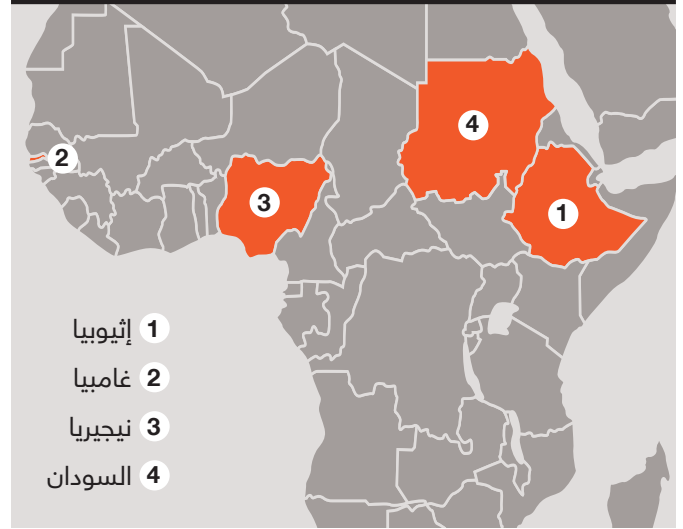
البلدان المستهدفة في حملات التطعيم ضد شلل الأطفال



المنطقة المستهدفة لإجراء أبحاث حول داء الليشمانيات الجلدي



البلدان المستهدفة لتقديم لقاحات التهاب السحايا (أ)



أبحاث داء الليشمانيات الجلدي والوقاية منه في المملكة العربية السعودية 1.2 مليون دولار

يعدُّ داء الليشمانيات الجلدي أحد الأمراض المدارية المهملة التي تصيب الآلاف من الأفراد كل عام في المملكة العربية السعودية. وتتركز معظم الحالات المبلغ عنها وعددها 17,000 – 20,000 في مناطق الأحساء، والقصيم، وعسير، وحائل، والمدينة المنورة. ومع ذلك، يجري رصد هذا المرض بشكل غير متسق. وبالتالي، فإن عدد الحالات قد يكون أكبر بكثير من الحالات الموثقة. إن الفئات السكانية الأكثر عرضة لخطر هذا المرض هم المزارعون وعمال البناء الذين كثيراً ما يتعرضون للدغات ذبابة الرمل في أثناء عملهم.

وينتقل طفيل الليشمانيا المسبب لهذا المرض عن طريق لدغة ذبابة الرمل المصابة. إن أهم أعراض الإصابة بهذا المرض هي ظهور التقرحات الجلدية المؤلمة والتي كثيراً ما تحدث تشوهات. لا يوجد لقاح لحماية الأفراد من هذا المرض، ويسبب العقار المستعمل حالياً العديد من الآثار الجانبية. وبناء على ذلك، تصبح الوقاية من انتقال المرض أمراً بالغ الأهمية.

في ديسمبر 2014، قدّم صندوق الشفاء منحة بقيمة 1.2 مليون دولار إلى مدرسة ليفربول للطب المداري لإجراء أبحاث حول داء الليشمانيات الجلدي. تمتلك مدرسة ليفربول للطب المداري فريقاً مقرر في الأحساء لإجراء أبحاث على أنواع الذباب التي تسبب هذا المرض، وكيفية منع الذباب من نقل المرض إلى البشر، والعلاجات التي يمكن أن تكون أكثر فعالية من حيث التكلفة وذات آثار جانبية أقل من العلاجات الحالية.

القضاء على التهاب السحايا (أ) في إثيوبيا ونيجيريا والسودان وغامبيا 2.45 مليون دولار

في عام 2010، تم إطلاق لقاح منأفريفاك (MenAfriVac)، وهو لقاح مصمم خصيصاً لأفريقيا ويستخدم لمنع التهاب السحايا (أ)، من خلال حملات تطعيم جماعية. يستهدف اللقاح الأطفال والبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين عام واحد و 29 عاماً. إن جرعة واحدة من اللقاح تحمي ضد الزمرة (أ) من مرض المكورات السحائية، وهو شكل جرثومي من الأمراض التي يمكن أن تسبب أضراراً بالغة في الدماغ وتصبح قاتلة في 50% من الحالات إذا لم تعالج.

وقد تلقى أكثر من 217 مليون شخص في 15 دولة اللقاح منذ إنطلاقه. ونتيجة لذلك، فإن منطقة أفريقيا التي تسمى "حزام التهاب السحايا" شهدت انخفاضاً كبيراً في تفشي التهاب السحايا، ولم تكتشف أية حالة من حالات التهاب السحايا (أ) في الأفراد الذين تم تطعيمهم.

لقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في يناير 2015 عن مصادقتها على استعمال لقاح منأفريفاك للتحصين الروتيني للأطفال الرضع الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة. قد يبدو هذا الإعلان وكأنه تغرير طفيف، ولكن من المهم جداً الاستمرار في حماية الأجيال القادمة من هذا المرض والقضاء عليه بشكل نهائي.

في عام 2014، قدّم صندوق الشفاء 2.45 مليون دولار إلى منظمة الصحة العالمية لدعم إدخال لقاح منأفريفاك في إثيوبيا ونيجيريا والسودان وغامبيا. ووفقاً لخطط المشاريع الأولى لمنظمة الصحة العالمية، يتوقع أن تنفق منحة صندوق الشفاء على دعم شراء مرافق الترميد (محارق النفايات) ذات الأهمية البالغة في النظام الصحي لأنها تسمح بالتخلص الآمن من الإبر المستخدمة خلال حملات التطعيم.

أعضاء صندوق الشفاء



السيد عمرو زاهد
السيد قيس إبراهيم جليدان
مؤسسة تاج (أسرة الجفالي)
الشيخ محمد عبد الجواد
السيد معتز صواف والسيدة رادا اللوزي صواف
السيد مهران حزيان
السيد ناصر وتار والسيدة رولا التشارمند وتار
السيد وائل بحيري والسيدة ديمة فرعون

الشيخ أسامة السيد
السيدة بدرية جاسم القصير
الشيخ بكر بن لادن
الشيخ خالد الجفالي والسيدة ألفت الجفالي
السيدة سعاد الحسيني الجفالي
شركة مواد الإعمار القابضة
الشيخ شفيق بن لادن
السيد عبد العزيز زيدان
الشيخ عبد الله صالح كامل



صندوق الشفاء عبارة عن صندوق خيري بتمويل جماعي يقوم بتوزيع مساهمات الأعضاء على المنظمات المستفيدة من المنح بعد معاينتها معاينة دقيقة وعلى أساس توصيات مقدمة من المجلس الاستشاري إلى صندوق الشفاء. فقد تُخصّص الأموال وفقاً لتقدير الجهة المستفيدة من المنح ضمن حدود المشاريع المعتمدة. ويتوافق الهدف من إنفاق هذه الأموال مع غاية صندوق الشفاء المتمثلة في تحسين صحة الفئات السكانية الضعيفة في العالم الإسلامي.

للحصول على مزيد من المعلومات حول صندوق الشفاء، يرجى الاتصال بـ:
جنيفر ألكورن، المسؤولة الأولى في برنامج الشراكات الخيرية، مؤسسة بيل وميليندا غيتس
عنوان البريد الإلكتروني: Jennifer.Alcorn@gatesfoundation.org
رقم الهاتف: +1.206.770.1558

